



المبادرة السورية الأمريكية

بيان إلى شعبنا السوري الذي انتفض رافضاً "المصالحة" مع الأسد

يعبّر التحالف العربي الديمقراطي ومنظمة غلوبال جاستس عن اعتزازهما الكبير بالهبة الشعبية التي رآها العالم خلال الأيام الماضية، رفضاً لطرح "المصالحة" مع نظام الأسد الإرهابي الذي أمعن في اضطهاد السوريين واحتجز حرية مئات الآلاف منهم، رجالاً ونساءً وأطفالاً، وغيبهم قسرياً، ولم يدع جريمة إلا وارتكبها بحقهم، انطلاقاً من بيع أراضيهم وانتهاك حرمتهم وصولاً إلى ضربهم بالسلاح الكيماوي المحرّم دولياً.

وبحكم شراكتهما في مبادرة "الأرض الحرام" التي من شأنها أن تطوّر الشمال السوري وتنهض به، يرى التحالف العربي وغلوبال جاستس أن ترجمة هذه المظاهرات الأصيلة التي قام بها أهلنا في الداخل، والتي لم تُرفع فيها شعارات حزبية وكانت تعبّر عن قوة ووحدة الثوابت السورية، يجب أن تمضي نحو تحقيق مطالب عملية للشعب السوري، تتلخص بالبنود السبعة التالية:

أولاً: اعتماد حكومة تكنوقراط مؤقتة فاعلة لديها موازنة وتدفع هي رواتب السوريين. ثانياً: تطبيق حكم رشيد في المناطق المحرّرة (الشفافية، المسؤولة، انتخابات حقيقية، مساءلة...)

ثالثاً: تنظيم انتخابات مجالس محلية وعدم تشكيلها بالتعيين.

رابعاً: إلغاء المظاهر المسلحة، في التجمعات السكنية، وإن كان لها تواجد تكون إما شرطة تابعة لوزارة الداخلية أو جيشاً تابعاً لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة.



خامساً: اعتماد قضاء مدني تابع لوزارة العدل.

سادساً: حلّ "حكومة الإنقاذ".

سابعاً: تحديد هوية الائتلاف، لتكون مؤقتاً "جهة تشريعية" لا "تنفيذية"، لذا يتوجب إلغاء تمثيل الفصائل فيه لأن هناك حكومة مؤقتة وفيها وزير دفاع.

إن دور تركيا عند السوريين يتجاوز دور الحليف المؤقت والجار الإقليمي إلى مستوى التعاون والشراكة التاريخية والحضارية، وهي دولة ذات سيادة لها الحرية في رسم سياساتها الخارجية وفق مصالحها دون تدخل من أحد. وفي الوقت ذاته، لا يمكن اختزال الموقف التركي من القضية السورية من خلال "التصريحات"، وإنما عبر المواقف الكبرى التي اتخذتها قيادتها ومؤسساتها، والتي قابلها ويقابلها السوريون بتقدير كبير بروح واعية ومسؤولية، أما "المصالحة" وغيرها فلا يمكن لأحد فرضها على الشعب السوري الذي لن يتنازل عن "المحاسبة" و"العدالة" وهما حقّ أكيد وثابتٌ للشهداء والمعتقلين والمهجرين وذويهم والمتضررين من تدمير مدنهم وقراهم ونهب أملاكهم، حقّ غير قابل للتفاوض أو المساومة.

عاشت ثورة الشعب مُلهمة للإنسانية كلّها قيم النضال والحق والتضحية
التحالف العربي الديموقراطي – منظمة غلوبال جستس الأميركية